

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/EC.7/2020/3  
8 December 2020  
ORIGINAL: ARABIC

المجلس

الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)



اللجنة التنفيذية  
الاجتماع السابع  
اجتماع افتراضي، 21 كانون الأول/ديسمبر 2020

البند 4 من جدول الأعمال المؤقت

## أنشطة التعاون الفني لعام 2020

### موجز

تُقدّم هذه الوثيقة لمحة عن أنشطة التعاون الفني التي نفذتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) خلال عام 2020، في إطار البرنامج العادي للتعاون الفني وحساب الأمم المتحدة للتنمية ومن موارد من خارج الميزانية.

وتتضمن الوثيقة معلومات عن أهم الإنجازات في دعم الدول الأعضاء، مركزة على نماذج من الأنشطة تُظهر الترابط بين مهام الإسكوا الثلاث كمؤسسة بحثية تُنتج دراساتٍ تهدف إلى دعم الإصلاحات على مستوى السياسات العامة، وبيت خبرة يُقدّم المشورة الفنية لصانعي القرار، ومنتدى إقليمي لبناء التوافق بين الدول الأعضاء حول ما تواجهه من تحديات وسبل معالجتها. وتسليط الوثيقة الضوء على الدعم الذي قدمته الإسكوا إلى الدول الأعضاء بعد تفشي جائحة كوفيد-19، من تحليلٍ للأثار الاقتصادية والاجتماعية إلى تقديم التوصيات في سياسات وتدابير الاستجابة إلى وضع خطط وطنية للتعامل مع جوانب معيّنة من الجائحة حسب الطلب.

واللجنة مدعوة إلى أخذ العلم بأنشطة التعاون الفني المنفّذة، وتقديم المقترحات بشأن تطويرها.

-2-

## المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	2-1	.....مقدمة
		<u>الفصل</u>
		<b>أولاً- نماذج عن الدعم الفني الذي قدّمته الإسكوا خلال عام 2020 إلى الدول الأعضاء</b>
3	30-3	.....
		<b>ثانياً- تحليل كمي لأنشطة التعاون الفني</b>
9	34-31	.....
9	31	ألف- الخدمات الاستشارية الممولة من ميزانية البرنامج العادي للتعاون الفني ..
11	32	باء- أنشطة بناء القدرات الممولة من ميزانية البرنامج العادي للتعاون الفني ...
13	33	جيم- الأنشطة الممولة من حساب الأمم المتحدة للتنمية .....
13	34	دال- الأنشطة الممولة من خارج الميزانية .....

## مقدمة

1- البرنامج العادي للتعاون الفني هو أداة أساسية لتنفيذ برنامج عمل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، تُتيح تصميم الأنشطة حسب طلب الدول الأعضاء لتلبية احتياجاتها. وتحرص الإسكوا على اعتماد تخطيط متكامل في الدعم الفني الذي تقدّمه إلى الدول الأعضاء لتحسين الفعالية وزيادة الأثر وتعزيز الشفافية والمساءلة. ويشكّل التعاون الفني في الإسكوا أيضاً أحد الأدوات التي تدعم جهود تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهدافها. ويتقاطع عمل الإسكوا، في برامجها الفرعية الستة المتخصصة التي تتناول مختلف أبعاد التنمية في المنطقة العربية، مع معظم أهداف التنمية المستدامة.

2- وتندرج خدمات التعاون الفني التي تقدّمها الإسكوا عادةً في ثلاث فئات: خدمات استشارية لدعم البلدان في قضايا تتعلق بصياغة أو تطوير أو تنفيذ السياسات العامة؛ وورشات عمل ودورات تدريبية وجولات دراسية وزمالات لبناء القدرات؛ ومشاريع ميدانية تجريبية في مجالات تخصص الإسكوا تكون نواةً لتطوير مشاريع أكبر بتمويلٍ من خارج الميزانية تؤمنه جهات مانحة. وفي إطار التعاون الفني، تسعى الإسكوا إلى اتباع نهج متعدد التخصصات يركّز على النتائج في التنفيذ، أي إلى تقديم الخدمات بشكل متكامل بناءً على الخبرات المتنوعة فيها. وتُموّل أنشطة التعاون الفني من مصادر ثلاثة رئيسية هي: البرنامج العادي للتعاون الفني، وحساب الأمم المتحدة للتنمية، وموارد من خارج الميزانية. وتهدف الإسكوا إلى تحقيق التكامل بين هذه المصادر الثلاثة وعملها البحثي المعياري المموّل من الميزانية العادية.

## أولاً- نماذج عن الدعم الفني الذي قدّمته الإسكوا خلال عام 2020 إلى الدول الأعضاء

3- لا شك أن عام 2020 كان عاماً استثنائياً، تعدّر فيه الاضطلاع بالأنشطة الميدانية وتنفيذ ورشات العمل الحضورية والقيام بالمهام الاستشارية إلى الدول الأعضاء بسبب جائحة كوفيد-19. وبعد فترة وجيزة من بدء انتشار الجائحة في البلدان العربية، درست فيها الأمانة التنفيذية للإسكوا سُبل الاستمرار في تقديم الخدمات الفنية وبناء القدرات وجربّت خلالها الأدوات التي تُتيح التواصل عن بُعد لاختيار الأنسب منها، تحوّلت الإسكوا إلى تنفيذ الأنشطة الافتراضية. وكانت أنشطة التعاون الفني المنقّدة بدءاً من شهر آذار/مارس 2020 خدمات استشارية وأنشطة بناء قدرات افتراضية.

4- إلا أن عام 2020 شهد أيضاً طلباتٍ من نوع جديد وعملاً سريعاً من قبل الإسكوا، في مجالات رصد الآثار الاقتصادية والاجتماعية للجائحة وتقديم التوصيات للتخفيف منها وحماية الفئات المعرّضة للخطر على وجه الخصوص. فقد أصدرت الأمانة التنفيذية 15 ورقة سياساتية عن هذا الموضوع منذ شهر آذار/مارس 2020، واستخدمتها لتلبية أكثر من 10 طلبات من الدول الأعضاء للتعاون الفني في مجالات منها: النمذجة لتقدير الأثر الاقتصادي للجائحة؛ وتحديد تدابير الحماية المناسبة لفئات سكانية معيّنة، كالنساء وكبار السن وذوي الإعاقة؛ ومواضيع قطاعية مثل الأمن الغذائي والفقر في ظلّ كوفيد-19. وقد استفادت الدول الأعضاء من التوصيات المقدّمة في الأوراق السياسية للإسكوا، وأظهرت المقارنة بينها وبين التدابير المعتمدة في الدول تطابقاً يشير إلى هذه الاستفادة، فضلاً عن التعبير عن الرضا باستجابة الإسكوا للأزمة العالمية التي سببتها الجائحة في اجتماعات عديدة من قبل ممثلي الدول العربية.

5- وبالإضافة إلى تقديم الدعم الفني المباشر عند الطلب، شاركت الأمانة التنفيذية للإسكوا في جهود دولية للتعاون الفني في رصد آثار الجائحة والتخفيف منها، مثل **مرصد الأمم المتحدة لتتبع الإجراءات التي اتخذتها دول العالم على المعابر الحدودية لدرء انتشار جائحة كوفيد-19**، حيث عملت الإسكوا على تضمين الدول العربية في المرصد. كما شاركت الإسكوا في إطلاق ثلاثة مشاريع جديدة ممولة من حساب التنمية للأمم المتحدة تمت صياغتها للتصدي لآثار الجائحة، وعملت الإسكوا عليها بهدف الحصول على المزيد من الموارد لتقديم الدعم الفني للدول العربية. وهذه المشاريع الجديدة هي "المبادرة الدولية لإنعاش قطاع الشركات الصغيرة والصغيرة والمتوسطة الحجم ما بعد كوفيد-19" التي تقودها الإسكوا مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)؛ ومشروع "ربط النقل والتجارة في عصر الأوبئة: حلول الأمم المتحدة للنقل والتجارة بدون احتكاك، بسلاسة وبشكل تعاوني"، وقد تم التعاون على إطلاقه بين الأونكتاد واللجان الإقليمية الخمس للأمم المتحدة بهدف صياغة وتنفيذ إجراءات تتيح استمرار تدفق النقل والتجارة عبر الحدود مع ضمان درء انتشار الأوبئة من خلال تطبيق الحلول الرقمية؛ ومشروع "تعزيز الحماية الاجتماعية للتصدي للجائحة"، الذي يُعنى بتعزيز نُظم الحماية الاجتماعية من خلال تغطية العاملين في القطاع غير النظامي والعاملين المهاجرين وغيرهم من الفئات المعرّضة للخطر، وأخذ قضايا المساواة بين الجنسين في الاعتبار في الحماية الاجتماعية، لا سيما قضية اقتصاد الرعاية، وتحسين جمع البيانات وتحليلها لتحديد الفئات المعرّضة للخطر لاستهدافها في سياسات الحماية ومكافحة الفقر.

6- وأخيراً، شاركت الأمانة التنفيذية في العديد من الندوات وورشات العمل التي عُقدت على المستوى العالمي والإقليمي والوطني للتباحث في تأثيرات الجائحة على التنمية المستدامة، وقدمت خلالها المشورة الفنية لهيئات إقليمية ووطنية مختلفة، منها جامعة الدول العربية وتحديدًا مجلس وزراء النقل العرب، والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، والهيئة الوطنية التونسية للتصدي لآثار كوفيد-19، والمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية في الكويت، ومجلس شؤون الأسرة في المملكة العربية السعودية. وخلال العام، قامت الإسكوا بتوطيد علاقات التعاون مع هيئات أممية أخرى لتقديم دعم متكامل للدول الأعضاء، ومنها منظمة الصحة العالمية، واليونسف، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، التي تعمل معها الإسكوا في دول مثل ليبيا والسودان ولبنان وغيرها.

7- وألقت جائحة كوفيد-19 الضوء بشكل مباشر على دور مؤسسات الدولة المحوري في التصدي للأزمات. وفي هذا الظرف، حاولت الإسكوا دراسة التفاعل الحاصل بين تداعيات الجائحة المختلفة واستجابة المؤسسات، وتحديدًا المؤسسات العامة، وبلورة الدعم الفني الذي يمكن أن تقدمه في مجال الإصلاح المؤسسي من خلال التركيز على بُعدين أساسيين مترابطين:

(أ) البُعد الأول معرفي، حيث عُقدت الإسكوا سلسلة من الندوات عن بُعد بمشاركة ما لا يقل عن 16 دولة من الدول الأعضاء مثلها مشاركون من المؤسسات العامة (كالوزارات والبرلمانات)، والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني ومنظمات إقليمية ودولية (ومنها جامعة الدول العربية، وإدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، والبنك الإسلامي للتنمية، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة الدولية للهجرة، واليونسكو، والمكتب الإقليمي للدول العربية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إلخ.)، بهدف فهم التحديات الهيكلية والمؤسسية وتحديد الفجوات ومكامن الضعف في منظومة الحوكمة العامة في استجابتها لتحديات الجائحة، وتعزيز قدرتها على الاستجابة واستكشاف الحلول المبتكرة لإعادة البناء بشكل أفضل. وقد أظهرت هذه الندوات الحاجة إلى تعزيز وتطوير دور المؤسسات العامة من جهة، وإلى تعزيز التعاون بينها وبين مؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني من جهة ثانية لمواجهة الأزمات؛

(ب) والبُعد الثاني تقني، يتعلق بالبرامج والتقنيات المستخدمة في مجال إصلاح منظومة الحوكمة وتعزيز فعالية المؤسسات العامة من قِبَل الإسكوا، والتي أظهرت ملاءمتها في الاستجابة لطبيعة التحديات المؤسسية التي فرضتها أزمة كوفيد-19. وقد اكتسبت هذه البرامج الكثير من خلال التغذية الراجعة من مخرجات وخلصات سلسلة الندوات والنقاشات التي عُقدت مع الدول الأعضاء خلال هذا العام.

8- ومن ضمن هذه البرامج، ساعدت منهجية التقييم المؤسسي التي تطبقها الإسكوا مع عددٍ من الدول العربية، في تحديد مكامن الضعف والثغرات ضمن الهياكل المؤسسية في الاستجابة لأزمات وتحديات وأولويات محددة، وفي العمل مع الدول الأعضاء على وضع البرامج الملائمة لخصائص كل دولة وتجاربيها الإدارية في سبيل تعزيز فعالية المؤسسات العامة. وقد عقدت آخر ورشة عمل بهذا الصدد عن بُعد في 2 أيلول/سبتمبر 2020 مع أعضاء فريق الإدارة العامة للتخطيط الوظيفي وجدول التشكيلات في ديوان الموظفين العام في دولة فلسطين.

9- كما ساهم إطلاق النموذج الأولي لإطار عربي مشترك لكفاءات الكوادر العليا في القطاع العام في إلقاء الضوء على أهمية إدارة الكفاءات الوظيفية داخل المؤسسات العامة وفي التركيز على تطوير برامج لرفع الكفاءات المرتبطة بإدارة الأزمات، واستخدام التكنولوجيا والرقمنة وإدارة البيانات، وبناء الشراكات على مختلف المستويات.

10- وخلال عام 2020، طوّرت الإسكوا مجموعةً من الحزم التدريبية لبناء قدرات كوادر موظفي المؤسسات العامة والأدوات التحليلية لدعم الدول الأعضاء في رصد الثغرات في السياسات الاجتماعية وتقييم الإصلاحات التنموية ذات الصلة. فوضعت الإسكوا أداة محاكاة لدليل الفقر المتعدد الأبعاد، تُمكنُ صانعي القرار من تكوين تصورٍ دقيقٍ وسريعٍ للفقر والحرمان في بلد ما، ولأوجه النجاح أو القصور في الدفع بعجلة التنمية عبر الزمن. وتُتيح الأداة تحليل البيانات حسب الجنس، أو المستوى التعليمي لرب الأسرة، أو نسبة الثروة أو مستوى الدخل، أو المناطق الجغرافية المختلفة في البلد. وتدور حالياً مناقشات لتطبيقها في عددٍ من الدول العربية. ومن ناحية أخرى، عملت الإسكوا مع الدول العربية على تعزيز سياسات الحماية الاجتماعية، خاصة في ظل جائحة كوفيد-19، وطورت **مرصداً** لسياسات الحماية والتدابير التحفيزية التي أعلنت عنها 170 دولة، ساعد على نقل المعرفة والتجارب بشأن الاستجابة للأزمة إلى الدول الأعضاء.

11- وقَدّمت الإسكوا الدعم لوزارة العمل في لبنان بهدف خفض نسب البطالة وإعادة دمج الشباب والشابات في سوق العمل، فصمّمت حزمين تدريبيين، استفادت منهما وزارة العمل إضافة إلى وزارات مختصة أخرى كوزارات التعليم والإعلام والتكنولوجيا. وركّزت الحزمة التدريبية الأولى على الاقتصاد الرقمي ودوره في تحسين فرص التوظيف، فيما ركزت الحزمة الثانية على السياسات المالية وإيجاد فرص العمل. وتم التدريب على مدار خمسة أيام في 7 و8 ومن 14 إلى 16 تشرين الأول/أكتوبر 2020. واستُكمل هذا الجهد بمبادرةٍ ضخمةٍ أطلقتها الإسكوا في تشرين الأول/أكتوبر 2020 بالشراكة مع وزارة العمل في لبنان ومنصة كورسيرا (Coursera)، وهي من أكبر المنصات في العالم للتعلم عن بُعد، وقَدّمت من خلالها 25,000 فرصة تدريبية للمواطنين اللبنانيين العاطلين عن العمل أو الذين يسعون إلى تطوير مهاراتهم، وقد استفادوا من أكثر من 30,000 دورة تدريبية في مختلف التخصصات في فترة ثلاثة أشهر.

12- وطوّرت الإسكوا أيضاً أداةً لتقييم مدى توافق السياسات العامة مع مبادئ العدالة الاجتماعية واقتراح الإصلاحات اللازمة لتحقيق هذا التوافق، باستخدام الأسس التي كانت الدول العربية قد أعلنت عنها في إعلان

تونس بشأن العدالة الاجتماعية في المنطقة العربية، الذي اعتمده في ختام الدورة الوزارية الثامنة والعشرين للإسكوا في تونس، في 18 أيلول/سبتمبر 2014. وقد تم اختبار هذه الأداة على الاستراتيجية الوطنية التونسية لإعادة إدماج الفئات الضعيفة من الشباب، وذلك بعملية تشاورية تُوجت باجتماع افتراضي في 24 و25 أيلول/سبتمبر 2020، أدت إلى فهم الثغرات الموجودة في السياسة القائمة والمصادقة على الأداة من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية في تونس. وقد أوصت الوزارة باعتمادها من قبل وزارات أخرى. وتعمل الإسكوا حالياً مع الوزارة على تطوير خطة لمساعدتها في معالجة الثغرات التي تم تحديدها.

13- واستناداً إلى ما لديها من خبرات متراكمة في المجالات الداعمة كالإحصاءات والتكنولوجيا، اضطلعت الإسكوا بتطوير مرصد للإنفاق الاجتماعي، بناءً على طلب مجموعة من الدول منها الأردن وتونس والكويت ومصر، استكملت العمل عليه خلال عام 2020. ويجمع المرصد النواحي الاجتماعية والنواحي الاقتصادية من الإنفاق الحكومي على سبعة أبعاد اجتماعية حسب الفئات المستفيدة. وما يميّز هذا المرصد هو أنه عبارة عن إطار عملي يوحد المفاهيم والمعايير والتعاريف وطرق القياس فيما بين جميع الجهات المعنية بالإنفاق الاجتماعي ويربط مخرجاتها بالموازنة العامة للدولة وكذلك بأهداف التنمية المستدامة. ويساهم المرصد في وضع نماذج يمكن من خلالها طرح سيناريوهات لأي نوع من أنواع الإنفاق الاجتماعي، ما يتيح للدولة اختيار نوع الإنفاق الذي يتناسب مع محدودية المساحة المالية المتاحة.

14- وفي عام 2020، تمّ الانتهاء من تجميع البيانات اللازمة للمرصد، وطُبقت عليها المعايير والتعريفات والتصنيفات الدولية اللازمة، وأنشئت قاعدة بيانات. وستطلق الإسكوا منصة إحصائية خاصة ببيانات المرصد. وتكمن أهمية هذه المرحلة في أن تطبيق المعايير الإحصائية على البيانات سيمكّن الدول من الاستفادة من هذه الأرقام بشكل مباشر من ناحية، ومن ربطها بالإحصاءات الأخرى كالحسابات القومية وإحصاءات مالية الحكومة ونتائج المسوح الأسرية وأهداف التنمية المستدامة من ناحية أخرى. وقد جهدت الإسكوا لتكون التعاريف والمفاهيم التي بُني على أساسها المرصد متوافقة مع المعايير والمفاهيم والتصنيفات الدولية، وعلى وجه الخصوص مفاهيم الحسابات القومية وإحصاءات مالية الحكومة.

15- ووضعت الإسكوا مجموعة مواد تدريبية لتعزيز قدرة المؤسسات على إدماج المساواة بين الجنسين في عملها، واستكملت التدريبات التي بدأتها في عام 2019 حول هذا الموضوع. وعملت الإسكوا أيضاً على بناء قدرات الدول العربية على قيادة عملية التدقيق المؤسسي حول المساواة بين الجنسين من خلال حزمتين تدريبيتين. وطُبقت الحزمة الأولى خلال ستة أسابيع عبر الإنترنت تم تخصيصها لاستكمال خمس وحدات تدريبية. وقد نتج عن هذا البرنامج التدريبي المكثف اعتماد ممثلين من 10 آليات وطنية للمرأة من قبل الإسكوا ومنظمة العمل الدولية كميسرين للتدقيق من منظور المساواة بين الجنسين.

16- وبعد ذلك، قدّمت الإسكوا الدعم لوزارة الشؤون الاجتماعية والطفولة والأسرة في موريتانيا من خلال الاستعانة بثلاث متدربات من الأردن والمغرب ممّن تم اعتمادهم في البرنامج التدريبي الإقليمي. وتم تنفيذ تدقيق تشاركي في الوزارة المعنية خلال شهري آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر حول المساواة بين الجنسين، على الرغم من كبر حجم الوزارة الذي يتعدى 400 وتعدّد اختصاصاتها. وتم الاعتماد على نتائج التدقيق التشاركي لإعداد برنامج تدريبي متكامل لموظفي الوزارة في الفترة من 26 تشرين الأول/أكتوبر إلى 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 حول دمج منظور المساواة بين الجنسين في أعمال الوزارة واختصاصاتها المختلفة.

17- وأيضاً في مجال المساواة بين الجنسين، ساعدت الإسكوا الآليات الوطنية لشؤون المرأة للتصدي للأثار السلبية لجائحة كوفيد-19 على المرأة والفتاة من خلال تقديم حزمة من الأوراق السياساتية تحلل آثار الجائحة آخذة في الاعتبار منظور المساواة بين الجنسين (الرجاء النظر إلى الفقرة 4 من هذه الوثيقة). وفي 23 نيسان/أبريل 2020، عَقَدَت الأمانة التنفيذية اجتماعاً استثنائياً افتراضياً للجنة المرأة في الإسكوا ضمن دورتها التاسعة لعرض النتائج الأولية لاستجابات الدول ومشاركة التجارب الناجحة في ما بينها.

18- ومنذ شهر نيسان/أبريل 2020، تدعم الإسكوا برنامج الأمان الأسري في المملكة العربية السعودية، بالتعاون مع شركاء من الأمم المتحدة، بشأن تقديم الخدمات لحماية المرأة من العنف في ظل الجائحة، على شكل سلسلة من الحلقات التدريبية. كما قدمت الإسكوا الدعم للسودان لتحسين خدمات الإيواء للنساء الناجيات من العنف، والذي اختُتِم بورشة عمل من 25 إلى 27 آب/أغسطس 2020. وعملت في عدة دول من ضمنها العراق ولبنان واليمن على تحليل آثار الجائحة على بعض القطاعات الأكثر تأثراً، فقَدَّمت تحليلاً وافياً وحزمة من التوصيات من خلال ست أوراق عمل للعراق واليمن للتخفيف من آثار الجائحة في مجالات مشاركة المرأة الاقتصادية والسياسية والحماية الاجتماعية. وتعاونت الإسكوا مع هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وصندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة "كير" الدولية ومنظمة "أبعاد" في لبنان على تبيان أثر جائحة كوفيد-19 وانفجار مرفأ بيروت في 4 آب/أغسطس 2020 على واقع المساواة بين الجنسين في البلد.

19- وفي الإطار ذاته، تعمل الأمانة التنفيذية مع لبنان ومصر والمغرب والمملكة العربية السعودية على دراسة استجابة الخدمات المتوفرة للعمل الرعائي (رعاية الأطفال وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة) في ظل جائحة كوفيد-19، والتي ستسهم بتقديم التوصيات الملائمة للدول لتطوير استجابتها لمعالجة الآثار السلبية الناجمة من الجائحة والإجراءات المرافقة لها على الأعباء الواقعة على المرأة بشكل عام والمرأة العاملة بشكل خاص.

20- بالنسبة لكبار السن، تقدّم الإسكوا الدعم الفني لعددٍ من الدول العربية منها الأردن والجمهورية العربية السورية والعراق ولبنان، على تطوير استراتيجيات وسياسات وخطط عمل شاملة لقضاياهم. كما تعاونت الإسكوا مع جامعة الدول العربية ومكتب الأمم المتحدة للسكان لرفع قدرات البرلمانين العرب في حماية حقوق كبار السن وضمان مراعاة القوانين لاحتياجاتهم، خلال ورشة تدريبية افتراضية عَقَدَت في 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2020.

21- أما فيما يتعلق بالأشخاص ذوي الإعاقة، وهم إحدى الفئات الاجتماعية الأكثر عُرضة للإقصاء في جهود مواجهة الأوبئة، فقد أطلقت الإسكوا عدة مبادرات لدعمهم، بناءً على مسح اضطلعت به للتدابير والإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الحكومات العربية للتصدي لتداعيات جائحة كوفيد-19 عليهم، والمواد التوعوية التي أعدتها لضمان سهولة وصول المعلومات إلى الأشخاص ذوي الإعاقة. ثم عَقَدَت الإسكوا بالتعاون مع جامعة الدول العربية وبالتنسيق مع المبعوثة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالإعاقة وإمكانية الوصول اجتماعاً تشاورياً افتراضياً في 24 حزيران/يونيو 2020 لكبار المسؤولين في الدول العربية المعنيين بملف الأشخاص ذوي الإعاقة بالتنسيق مع الشركاء والحكومات بشأن التصدي لتداعيات جائحة كوفيد-19 وتأثيرها على الأشخاص ذوي الإعاقة، والتعرف إلى المبادرات الوطنية.

22- وفي هذا الإطار، دعمت الإسكوا جهود بعض الدول بناءً على طلبها، فقَدَّمت خدمات استشارية لليبيا بشأن مواجهة تداعيات جائحة كوفيد-19 على الأشخاص ذوي الإعاقة، وعملت، في جهد غير مسبوق، على تشكيل وتنسيق مجموعة عمل وطنية تضمنت ممثلين عن منظمة الصحة العالمية والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة

واليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة "هانديكاب إنترناشيونال"، ووزارات الشؤون الاجتماعية والصحة والتعليم والمركز الوطني للأمراض في ليبيا. ووضعت المجموعة خطة عمل شاملة لكافة المحاور الصحية والاجتماعية والتعليمية بشكل تشاوري. وعقدت الاسكوا بالتعاون مع وزارة الاتصالات والتقانة في الجمهورية العربية السورية ورشة عمل حول استخدام التكنولوجيا للأشخاص ذوي الإعاقة في 29 كانون الثاني/يناير 2020 لعرض الممارسات المثلى في سياسات النفاذ الرقمي والتكنولوجيات المساعدة.

23- وتعاونت الإسكوا مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لدعم لبنان في التخفيف من آثار الأزمة الاقتصادية وجائحة كوفيد-19 وانفجار مرفأ بيروت على الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال مبادرة تهدف إلى تزويدهم بالاحتياجات الفورية اللازمة للحفاظ على صحتهم ورفاههم، وضمان إعادة بناء المناطق المتضررة من الانفجار بطريقة توفر إمكانية وصول محسنة للأشخاص ذوي الإعاقة إلى المؤسسات العامة والشوارع والمرافق الخاصة. وأمنت المبادرة إطاراً لإعادة بناء مستشفى بيروت الحكومي - الكرنتينا وتجهيز 650 متراً مربعاً من العيادات لكي يتم استخدامها كمرافق للعلاج الطبيعي والخدمات لدعم الفئات المهمشة. وتقدم الإسكوا الدعم للحكومة اللبنانية لتصميم برنامج تدخل مبكر للأطفال ذوي الإعاقة وعائلاتهم، بالإضافة إلى برنامج للصحة النفسية. وبالتوازي، تتعاون الإسكوا مع صندوق الأمم المتحدة للسكان لتقديم الدعم للبنان لوضع استراتيجية لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة مبنية على تحليل الوضع الراهن في البلد.

24- وعملت الإسكوا مع كلٍّ من الأردن ولبنان على تقييم التشريعات الوطنية المتصلة بإدماج الأشخاص ذوي الإعاقة ومدى توافقها مع المعايير الدولية، وعقدت اجتماعين حول هذا الموضوع مع ممثلين عن البلدين، في 8 تشرين الأول/أكتوبر و10 تشرين الأول/أكتوبر 2020، على التوالي. واستناداً إلى هذه التقييمات وإلى نتائج دراسات استقصائية لأصحاب الأعمال تجريها الإسكوا والحكومات المعنية عن الحواجز التي تحول دون الإدماج، ستساعد الإسكوا القيمين على العمل في القطاعين العام والخاص في البلدين على إدخال الإصلاحات اللازمة.

25- وفي إطار دعم لبنان بعد الانفجار الكارثي الذي هزّ مرفأ ومدينة بيروت، تلقت الإسكوا طلب دعم من إدارة مرفأ بيروت لإعداد دراسة تعيد النظر بالمخطط التوجيهي القائم للمرفأ، وتأخذ في الاعتبار التغييرات التي حصلت على الأرض نتيجةً للانفجار وما تطرحه من إمكانية إعادة النظر بتموضع مختلف المنشآت والمستودعات والتجهيزات، بهدف تقديم طرح لتحسين السعة والكفاءة والتنافسية للمرفأ، ضمن استراتيجية موحدة لتطوير قطاع النقل البحري في لبنان.

26- وقدمت الدراسة عدداً من المبادئ العامة لتطوير المخطط التوجيهي للمرفأ، تتضمن إعادة النظر في مخطط إشغالات المناطق المتضررة مع الأخذ بالدور المتزايد لتكنولوجيا المعلومات والحلول الرقمية في إدارة المرفأ، وتخفيض الزمن المستهدف لمكوث الحاويات، وتحسين حركة المرور الداخلية في المرفأ وربطه الطرقي بمدينة بيروت، والفرص المستقبلية للربط المتعدد الأنماط مع الظهير البري المتسع للمرفأ باتجاه كل من العراق ومنطقة الخليج العربي.

27- خلال عام 2020، واستمراراً لجهودها في دعم الدول الأعضاء في إطار التحول الرقمي، قدمت الإسكوا خدمات فنية للدول الأعضاء في مجال التكنولوجيا من أجل التنمية ضمن محاور ثلاثة: الحكومة الرقمية والتحول الرقمي؛ ونقل التكنولوجيا والابتكار؛ والتكنولوجيات الجديدة. وضمن المحور الأول المعني بالحكومة الرقمية والتحول الرقمي، وعلى سبيل المثال، قدمت الإسكوا خدمة استشارية إلى وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة في

الأردن لتحليل الأداء الوطني في مؤشر تطوّر الحكومة الإلكترونية 2020، وقدمت مقترحات لتعزيز التحوّل الرقمي في البلد خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر 2020. وبلورت الإسكوا إطاراً قانونياً للوزارة لتعزيز المشاركة الإلكترونية بمراحلها الثلاث: الاطلاع على المعلومات إلكترونياً، والتشاور الإلكتروني، ودعم اتخاذ القرار إلكترونياً، خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2020. كما تعمل الإسكوا مع الوزارة على إيجاد الأنظمة القانونية الملائمة لتنفيذ قانون البيانات الشخصية ومن المتوقع إنجاز ذلك في نهاية العام الحالي. ووضعت الإسكوا تصوراً متكاملاً لرقمنة بعض البرامج الاجتماعية في صندوق المعونة الوطني في الأردن، نزولاً عند رغبته، لإتاحة هذه الخدمات للأفراد في ظل جائحة كوفيد-19 في تشرين الثاني/نوفمبر 2020.

28- ولما كان التحوّل الرقمي والاستخدام المكثف للمنصات الرقمية، في ظل الجائحة وقبلها، محفوفين بمخاطر أمنية، قامت الإسكوا بمراجعة مسودة السياسة الوطنية للأمن السيبراني لصالح هيئة الإعلام والاتصالات في العراق في تموز/يوليو 2020، لضمان توافقها مع الممارسات المثلى الدولية والإقليمية. وتعمل الإسكوا حالياً في السياق ذاته مع المركز القومي للمعلومات في السودان لمراجعة مسودة سياسة الأمن السيبراني.

29- أما في محور نقل التكنولوجيا والابتكار، تواصلت الإسكوا بتقديم الدعم الفني للدول الأعضاء لتعزيز منظوماتها الوطنية ذات الصلة. فقدّمت الدعم الفني للهيئة العليا للبحث العلمي في الجمهورية العربية السورية من خلال إعداد تقرير عن البنية المقترحة والإطار القانوني لمنظومة نقل التكنولوجيا الوطنية في شباط/فبراير 2020، وجرّت مناقشة مسودة التقرير في ورشة وطنية شارك فيها ممثلو وممثلات الجهات الأكاديمية والبحثية والاقتصادية عُقدت في دمشق في 12 شباط/فبراير 2020. وأعدت الإسكوا التقرير الإجمالي لكافة الأنشطة المتعلقة بمنظومة نقل التكنولوجيا في البلد في آذار/مارس 2020 بالتعاون مع الهيئة العليا للبحث العلمي. كما قامت الإسكوا ببلورة تصور حول إنشاء حاضنة أعمال تكنولوجية بطلب من معهد الكويت للأبحاث العلمية في شباط/فبراير 2020، وكذلك حول البنية والنظام الداخلي للحاضنة البرمجية (نبته) في مركز البرمجيات الوطني في السودان في تموز/يوليو 2020.

30- وفي محور التكنولوجيات الجديدة، قامت الإسكوا في نيسان/أبريل 2020 بمراجعة السياسة الوطنية لإنترنت الأشياء لدولة فلسطين، وأعدت دراسة حول الجاهزية الوطنية للبيانات الضخمة في تشرين الأول/أكتوبر 2020. كما وضعت الإسكوا مشروعاً لسياسة وطنية للذكاء الاصطناعي ومشروعاً لسياسة وطنية للحوسبة السحابية الحكومية في الأردن، وقد تمّ اعتماد الأخيرة من قبل مجلس الوزراء. كما وضعت الإسكوا مشروع استراتيجية وطنية للذكاء الاصطناعي للبنان في شباط/فبراير 2020. وعقدت الإسكوا ورشة عمل لبناء القدرات في سياسات وتطبيقات سلاسل الكتل بناءً على طلب وزارة المواصلات والاتصالات في قطر يومي 26 و 27 شباط/فبراير 2020.

## ثانياً- تحليل كمي لأنشطة التعاون الفني

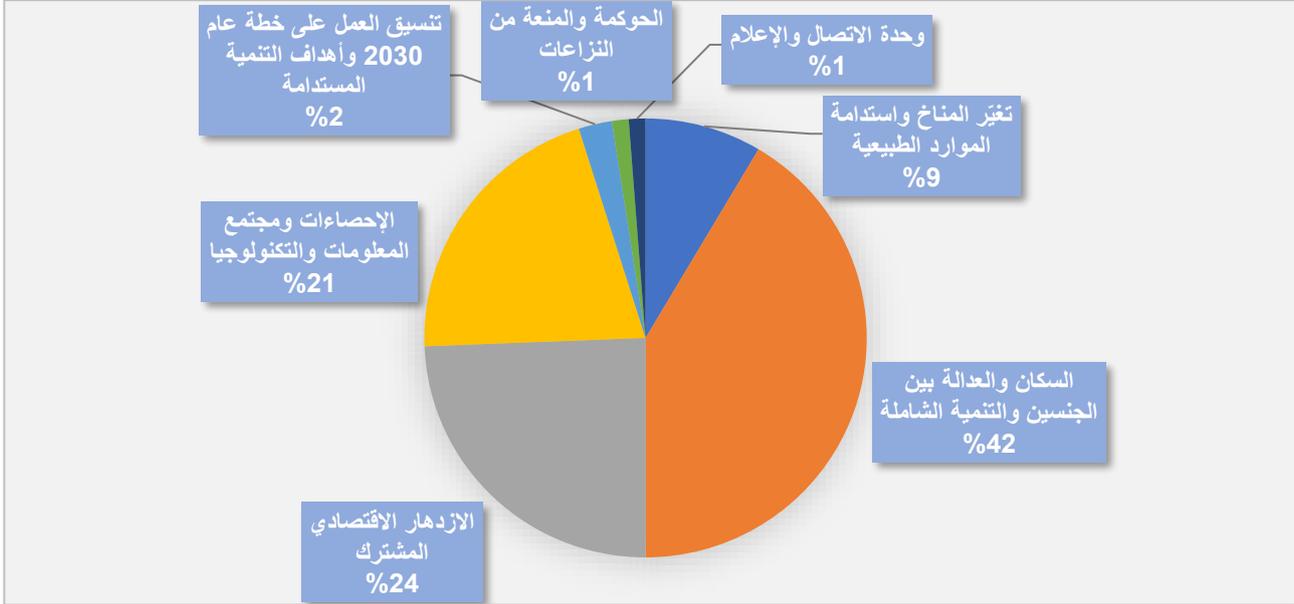
### ألف- الخدمات الاستشارية الممولة من ميزانية البرنامج العادي للتعاون الفني

31- في عام 2020، قدّمت الإسكوا 82 خدمة استشارية للدول الأعضاء في إطار البرنامج العادي للتعاون الفني، كما هو مبين في الجدول والشكل التاليين:

## الجدول 1- الخدمات الاستشارية المقدّمة إلى الدول الأعضاء في عام 2020

المجال	المستفيد	تغيّر المناخ واستدامة الموارد الطبيعية	السكان والعدالة بين الجنسين والتنمية الشاملة	الازدهار الاقتصادي المشترك	الإحصاءات ومجتمع المعلومات والتكنولوجيا	تنسيق العمل على خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة	الحكومة والمنعة من النزاعات	وحدة الاتصال والإعلام	المجموع
الأردن	3	1	1	2				7	
الإمارات العربية المتحدة		1						1	
البحرين				3				3	
تونس		3	1					4	
الجمهورية العربية السورية		1		1				2	
دولة فلسطين		3		2				5	
السودان		2		1				3	
العراق				1	1	1		3	
قطر		1	1					2	
الكويت	1			2				4	
لبنان			5	2	3		1	11	
ليبيا		4						4	
مصر		2		4				6	
المغرب		1	1					2	
المملكة العربية السعودية	1		1		1			3	
اليمن		2						2	
خدمات إقليمية	2	6		5	1	1		15	
جامعة الدول العربية		1		4				5	
المجموع	7	34	20	17	2	1	1	82	

الشكل 1- الخدمات الاستشارية الممولة من ميزانية البرنامج العادي للتعاون الفني  
حسب البرامج الفرعية في عام 2020



باء- أنشطة بناء القدرات الممولة من ميزانية البرنامج العادي للتعاون الفني

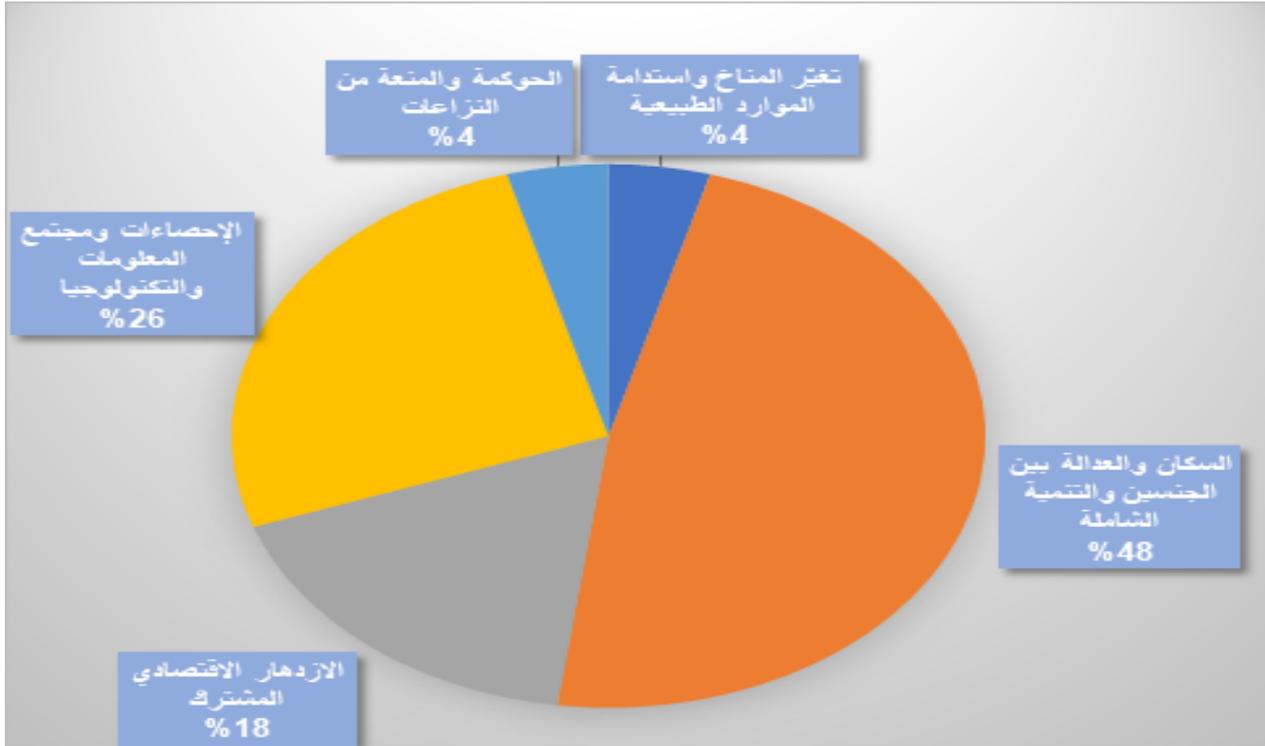
32- نظمت الإسكوا 26 نشاطاً لبناء القدرات بتمويل من ميزانية البرنامج العادي للتعاون الفني (الجدول 2 والشكلان 2 و3).

الجدول 2- أنشطة بناء القدرات المقدمة إلى الدول الأعضاء في عام 2020

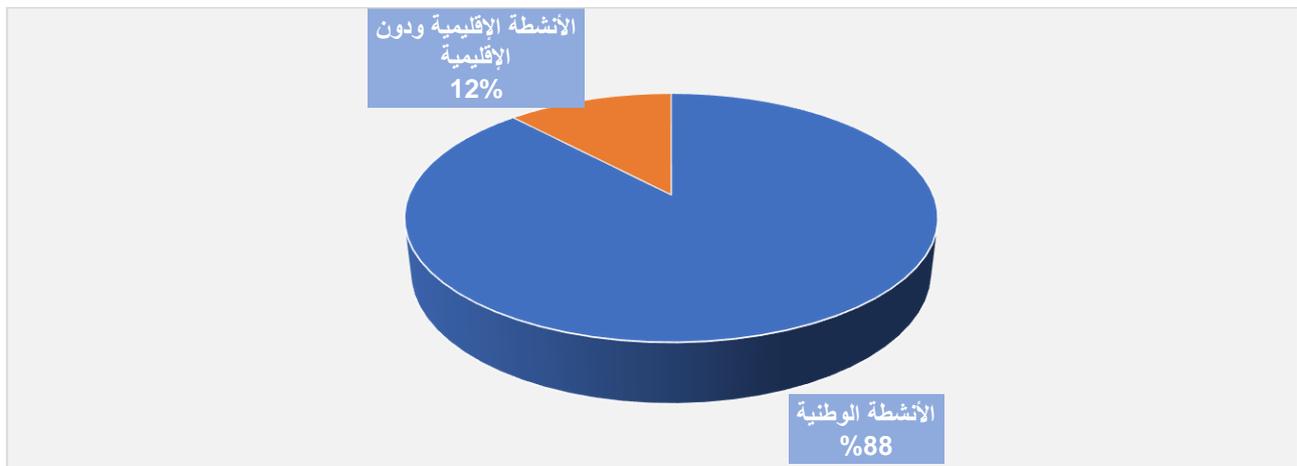
المجال	تغير المناخ واستدامة الموارد الطبيعية	السكان والعدالة بين الجنسين والتنمية الشاملة	الازدهار الاقتصادي المشترك	الإحصاءات ومجتمع المعلومات والتكنولوجيا	الحكومة والمنعة من النزاعات	المجموع
الأردن			2			2
البحرين				1		1
تونس		2	1			3
الجمهورية العربية السورية		2		3		5
دولة فلسطين					1	1
السودان		1				1
قطر				1		1
الكويت		2				2
لبنان	1	3	1	1		6
المملكة العربية السعودية		1				1
الأنشطة الوطنية	1	11	4	6	1	23
الأنشطة الإقليمية ودون الإقليمية	1	2				3

المجال	تغيّر المناخ واستدامة الموارد الطبيعية	السكان والعدالة بين الجنسين والتنمية الشاملة	الازدهار الاقتصادي المشترك	الإحصاءات ومجتمع المعلومات والتكنولوجيا	الحكومة والمنعة من النزاعات	المجموع
المستفيد						26
المجموع						

الشكل 2- أنشطة بناء القدرات المقدّمة إلى الدول الأعضاء حسب البرامج الفرعية في عام 2020



الشكل 3- توزيع أنشطة بناء القدرات الممولة من ميزانية البرنامج العادي للتعاون الفني في عام 2020 حسب المستويات: الوطني ودون الإقليمي والإقليمي



### جيم- الأنشطة الممولة من حساب الأمم المتحدة للتنمية

33- أنجزت الإسكوا في إطار مشاريع حساب الأمم المتحدة للتنمية أكثر من 100 نشاط، بما في ذلك إيفاد بعثات استشارية، وعقد ورشات عمل لبناء القدرات واجتماعات فرق الخبراء وإعداد أدلة تدريبية.

#### الجدول 3- أنشطة الإسكوا الممولة من حساب التنمية في عام 2020

العدد	
34	بعثات استشارية
27	ورشات عمل تدريبية
11	اجتماعات فرق الخبراء
32	أدلة تدريبية
104	المجموع

#### دال- الأنشطة الممولة من خارج الميزانية

34- نفذت الإسكوا خلال عام 2020 عدّة مشاريع من خارج الميزانية، انطوى ثلاثة منها على أنشطة تعاون فني. يهدف المشروع الأول إلى تعزيز الأمن المائي والغذائي في ظلّ تغيّر المناخ في المنطقة العربية، أمّا المشروع الثاني، المتعلّق أيضاً بالموارد الطبيعية، فهو "المبادرة الإقليمية لتعزيز تطبيقات الطاقة المتجددة صغيرة السعة في المناطق الريفية في المنطقة العربية". وقد أصدرت الإسكوا في إطار هذين المشروعين مطبوعات من شأنها نقل المعرفة بشأن استخدام الموارد بشكل مستدام وأدلة تدريبية، وعقدت اجتماعات خبراء وورشات عمل تدريبية لبناء القدرات. وفي إطار المشروع الثالث، الهادف إلى تعزيز القدرة على صنع السياسات في المنطقة العربية من خلال رصد وتقييم الأداء باستخدام المحاكاة لسلسلة من المؤشرات الدولية، عقدت الإسكوا اجتماعي خبراء. ويبيّن الجدول 4 لائحة أنشطة التعاون الفني الممولة من خارج الميزانية خلال عام 2020.

#### الجدول 4- أنشطة الإسكوا الممولة من خارج الميزانية في عام 2020

العدد	
17	ورشات عمل تدريبية
11	اجتماعات فرق الخبراء
2	أدلة تدريبية
7	مطبوعات
37	المجموع